

إكسبو الشارقة» يحتفل باليوم العالمي للمعارض»





الشارقة: «الخليج»

يشارك مركز إكسبو الشارقة دول العالم احتفالها بالنسخة السابعة من اليوم العالمي للمعارض الذي يصادف الأول من يونيو/حزيران من كل عام، بإنتاج مادة فلمية نشرها على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، سلط فيها الضوء على الجهود التي بذلها المركز لإعادة الانتعاش لقطاع المعارض والمؤتمرات، من خلال حرصه على تبني آليات عمل مبتكرة وتطبيق بروتوكولات وممارسات تنظيمية عالمية.

وتأتي هذه المناسبة العالمية، في ظل سلسلة من الإنجازات التي حققها المركز على مدار خمسة وأربعين عاماً، والنمو المتزايد في أجندة فعالياته والتي تجاوزت أكثر من 40 معرضاً خلال عام واحد، مرسخاً مكانة إمارة الشارقة كوجهة إقليمية ودولية رائدة للمعارض والمؤتمرات، ومعرّزاً مساهمات هذا القطاع الحيوي في دعم استراتيجية التنويع والنمو الاقتصادي المستدام في الشارقة والإمارات.

وتمكن مركز إكسبو الشارقة من إحداث نقلة نوعية على مستوى استضافة إمارة الشارقة لكبرى المعارض والمؤتمرات والأحداث المحلية والدولية والتي تنوعت بين الصناعية والتجارية والثقافية والعقارية، خلال النصف الأول من عام 2021 شهد المركز زيادة في عدد المعارض والمؤتمرات بنسبة 200% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، ليواصل استراتيجيته التنموية نحو استقطاب معارض جديدة، كما تمكن خلال عام 2022 من إضافة 3 معارض جديدة إلى أجندة فعالياته السنوية، والتي تنظم للمرة الأولى في إكسبو الشارقة ومن ضمنها معرض «الخليج للطلاء 2022» ومعرض «هايف للأثاث» والمعرض العالمي للورق في نسخته السابعة.

جهود كبيرة

ولعب «إكسبو الشارقة» جهود رائدة في دعم صناعة المعارض الإقليمية والعالمية، والمساهمة في تطوير أداء مراكز المؤتمرات والمعارض حول العالم، حيث شهد المركز منذ عام 2020 توقيع 5 اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم مع شركات ومؤسسات عالمية متخصصة بتنظيم المعارض، إلى جانب استقبال أكثر من 12 وفداً رسمياً من مختلف دول العالم، وذلك في إطار مساعيه نحو تعزيز التعاون المشترك مع الهيئات المتخصصة والبعثات الدبلوماسية والوفود

الرسمية، بالإضافة إلى حضور الفعاليات العالمية المتخصصة في صناعة المعارض ومن أبرزها القمة العالمية لصناعة المعارض، التي نظمتها الرابطة العالمية للمعارض التجارية في روتردام بهولندا، ومشاركة المركز كراعٍ رسمي لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، الذي عُقدت أعماله في (UFI) «في ملتقى «الرابطة العالمية لصناعة المعارض «إكسبو 2020 دبي».

نهج تنموي

وأكد سيف محمد المدفع، الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة، أن تعزيز صناعة المعارض والمؤتمرات هو جزء من الرؤية الاستراتيجية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والنهج التنموي لحكومة إمارة الشارقة، بتطبيقها دعماً للمسيرة التنموية الاقتصادية في الشارقة وتعزيز النمو المستدام، إذ تلعب صناعة المعارض دوراً كبيراً في تنمية الاقتصاد وتعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول، حيث تشير الإحصاءات إلى أن حجم صناعة المعارض والمؤتمرات عالمياً تصل إلى ما يقارب من تريليوني دولار موزعة تقريباً على 10 آلاف معرض عالمي فيما تنفق الشركات في العالم نحو 32 مليار دولار على المشاركة في المؤتمرات سنوياً. وأشار المدفع، إلى أن المركز قد نجح على مدار السنوات السابقة في ترسيخ مكانة إمارة الشارقة كواحدة من أهم المدن التي تقود قطاع صناعة المعارض في المنطقة، وذلك في ظل استحواد المركز على حصة كبيرة من حجم صناعة المعارض في المنطقة، مستفيداً من الأهمية الاقتصادية للإمارة على المستوى الإقليمي والعالمي وموقعها الجغرافي وبنيتها التحتية المتطورة، حيث غدا المركز منصة مهمة للعديد من المعارض من أبرزها «معرض الشارقة الدولي للكتاب» و«معرض الشرق الأوسط للساعات والمجوهرات».

سياحة وضيافة

وأوضح المدفع، أن المركز تمكن من ترجمة استراتيجيته الخمسية للأعوام 2018-2022، وتحقيق مستهدفاتها من خلال التركيز على القدرات البشرية المؤهلة وخطط التسويق الحديث إلى جانب تطوير المرافق الخدمية باستمرار وابتكار أجندة مستمرة ملأى بالأحداث والفعاليات المتخصصة والمهرجانات التسويقية، التي تلبي متطلبات كافة شرائح المجتمع وتحقق مساهمة كبيرة في دعم مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية، ومن ضمنها قطاع تجارة التجزئة وسياحة المعارض والمؤتمرات، والتي تلعب دوراً كبيراً في تعزيز انتعاش قطاع السياحة كونها تستحوذ على نسب تتراوح بين 20 و40% من إجمالي أعمال القطاع الفندقي.